

امراض مصدرها الحيوان

اقدم الاربسة المعروفة الطاعون وقد ثبت الآن ان مصدر عدواه الجرذان. والظاهر ان الاشور بين الاقدمين كانوا يعرفون ذلك، وانتبه اهالي ايطاليا في القرون الوسطى الى ان الطاعون ينتشر حينما يكثر موت الجرذان. والمعروف الآن ان براغيث الجرذان تنقل مكروب الطاعون من الجرذان الى الانسان

وهناك مرض آخر تنتقل عدواه الى الانسان من الجرذ وهو نوع من اليرقان شديد الخطر يتولد من شرب الماء الذي وقعت فيه مبرزات الجرذان و يتولد ايضا من عضه الجرذ ومن الامراض التي تصل الى الانسان من الحيوان الل والدفتيريا فانهما يصلان الى الصغار من شرب اللبن اذا كانت البقرة مصابة بالتدرون او بالدفتيريا في ضرعها

وسنبا سمي مائطة التي مصدرها المعزى وتصل الى الانسان من شرب لبنها كما بين ذلك السرداوند يروس في خطبته يجمع تقدم العلوم البريطاني (انظر مقتطف ترفيرسة ٦٢٤ صفحة ٣٦٣) وسنبا الدود الترعمي والكب ومصدرهما الكلاب. ولعل الكلاب وهي اشد الحيوانات بالانسان تعلقا اكثرها جنابة عليه بما تنقله اليه من الادواء

ومنها التنتوس او مرض الكزاز وقد كثر انتشاره في الحرب الاخيرة ثم ثبت ان له مكروبا يعيش في امعاء الحيوان ويخرج مع مبرزاته فاذا سمدت الارض بها واتفق ان اتصل ترابها بجرح في بدن انسان دخله هذا المكروب وابتلاه بهذا المرض الموت التتالي. وقد يصاب الانسان بالتنتوس في المستنق اذا عملت له عملية جراحية ثم غيظ الجرح يوتر من معي حيوان فيؤمكروب التنتوس

والبثرة الخبيثة القتالة يصل مكروبها الى الانسان من الحيوان

وكذلك مرض النوم فقد ثبت ان مكروبه يصل الى الانسان من لع ذبابة معروفة ومن المكروبات المرضية ما يسبب اكثر من مرض واحد فاذا حققت ارنب بالسائل الذي يتولد في بشور التوبا (وهي مرض جلدي) اصبحت بما يشبه بالتهاب الدماغ السباتي الذي يصيب الانسان

فعل المرء ان يحذر وصول العدوى اليه من الحيوان وعلى الطبيب ان ينتبه لذلك في معالجة مرضاه وفي ارشاده الى التوقى